الاول وهو مذهب س تغييرات الاول زيادة تاء التانيث غير معتبرة في
التصحيح لانها لا تخرجه عن صورة فعل لانها تلحق الماضي فلا يثبت بلحاقها نهاية
في نحو قائمة وباعة واما تصحيح موكة وخرنة فشاذ بالاتفاق الثاني اختلف
في الف التانيث المقصورة نحو صورى وهو اسم ماء فذهب المازني الى انها
مانعة من الاعلال لاختصاصها بالاسم وذهب الاخفش الى انها لا تمنع الاعلال
لانها لا تخرجه عن شبه الفعل لكونها في اللفظ بمنزلة فعلا فصحح صورى عند
المازني قياس وعند الاخفش شاذ لا يقاس عليه فلو بنى مثلها من القول
لقيل على راي المازني قولا وعلى راي الاخفش قالا وقد اضطرب اختيار الناظم
في هذه المسالة فاختار في التسهيل مذهب الاخفش وفي بعض كتبه مذهب
المازني وبه جزم الشارح واعلم ان ما ذهب اليه المازني هو مذهب س الثالث بقي
شرطان اخران احدهما ذكره في التسهيل وشرح الكافية ان لا تكون العين بدلا
من حرف لا يعل واحترز به عن قولهم في شجرة شيرة فلم يعلوا لان الياء بدل الجيم
قال الشاعر اذا لم يكن فيكن ظل ولا اوى فابعد كن الله من شيرات والاخران
لا تحل الياء محل حرف لا يعل وان لم يكن بدلا والاحتراز بذلك عن نحو ايس بمعنى ليس
فان ياءه تحركت وانفتح ما قبلها ولم تقلب الفا لانها في موضع الهمزة والهمزة لو كانت
موضعها لم تبدل هو مثلك الياء مماثلة لو وقعها موقعها هكذا قال في شرح الكافية
قال ويجوز ان يكون تصحيح ياء ايس انتفاء علتها فانها كانت قبل الهمزة
ثم اخرت فلو ابدلت لاجتمع فيها تغيران تغير النقل وتغير الابدال هذا كلامه
وذكر بعضهم ان ايس انما لم يعل لعرض اتصال الفتحة به لان الياء الكلمة
فهي في نية التقديم والهمزة قبلها في نية التاخير وعلى هذا فيستغنى عن هذا الشرط
بما سبق من اشتراطه اتصال الفتحة الرابع ذكر ابن باشاذ لهذا الاعلال

شرطا

شرطا اخر وهو ان لا يكون التصحيح للتنبيه على الاصل المرفوض واحترز بذلك
عن العيدة والصيد والجيد والحيد يقال جاء حيدا اذا كان يحيد عن ظله لنشاطه
والجيد وهو طول العنق وحسنه والحركة والحزونة وهذا غير محتاج اليه لان هذا
مما شذ مع استيفائه الشروط ومثل ذلك في الشذوذ قولهم روح وغيب جمع ريح
وغايب وعفوة جمع عفو وهو الخبث الصغير وهيوة واووجمع اوه وهو الداهية
من الرجال وقروة جمع قرو وهي ميلغة الكلب **وقبل با قلب ميما النون اذا كان
سكنا** اي تبدل النون الساكنة قبل الباء ميما وذلك لمناسبة النطق بالنون الساكنة
قبل الباء من الاختلاف مخرجها مع تنافر بين النون وعنقة الشدة والباء انما اختصت
الميم بذلك لانها من مخرج الباء ومثل النون في الغنة ولا فرق في ذلك بين المنفصلة
والمتصلة وقد جمعهما بقوله **كمن بت اليدا** اي من قطعها فالهاء عائدة على اطرحه
والف اليدا بدل من نون التوكيد الخفيفة لتبيين الاول كثير اما يعبرون عن ابدال
النون هنا بالقلب كما فعل الشارح والاولى ان يعبر بالابدال لما عرفت في اول الباب
الثاني قد تبدل النون ميما ساكنة وتحركة دون باء وذلك شاذ فالساكنة
كقولهم في خنطل حنظل والمتحركة كقولهم في بنان بنام ومنه قولهم يا اهامل
ذات المنطق التمتام وكقول الخنصب البنام وجاء عكس ذلك في قولهم اسود
قاتن والاصل قاتم الثالث ابدلت الميم ايضا من الواو في فم اذا اصله فوه
بدليل افواه فحذفوا الهاء تخفيفا ثم ابدلوا الميم من الواو فان اضيف رجعت به
الى الاصل فقيل فوك وربما بقي الابدال نحو لحلوف فم الصائم **فصل**
لساكن صح انقل التحريك من ذي لين ات عين فعل كابن اي اذا كان عين
الفعل واوا او ياء وقبلها ساكن صحيح وجب نقل حركة العين اليه لاستثقالها
على حرف العلة نحو يقوم ويبين الاصل يقوم ويبين بضم الواو وكسر الياء نقلت

Copyright © King Saud University